

بيان الأخت وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي للاحتفاء باليوم العالمي للمرأة

تحتفي سائر الأمم والشعوب باليوم الثامن من مارس ٢٠١١م اليوم العالمي للمرأة لتأكيد عزم المجتمعات للمضي قدما بأكثر من مبادرة وجدوى لتعزيز مناصرة قضايا المرأة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يكفل التصدي للتحديات التي تواجهها علي كل المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

يأتي الاحتفال بهذه المناسبة هذا العام كما نادى به الأمم المتحدة تحت شعار { وصول النساء والفتيات ومشاركتهن في التعليم والتدريب والعلوم والتكنولوجيا من أجل حصولهن على فرص متساوية في التوظيف الكامل والعمل اللائق}..

لقد سبق السودان هذا الشعار باعتماده وإطلاقه للسياسة القومية لتمكين المرأة- في إطار احتفالات البلاد بهذه المناسبة في العام ٢٠٠٧م بقيادة معالي السيد رئيس الجمهورية - والتي تبلورت من خلال الاسهامات الطويلة التي قادتها اجتهادات المرأة السودانية كمقاصد متفق عليها وطنيا وعالميا وفق رؤى وتدابير تؤسس للمبادئ الإنسانية والعدالة في الحقوق والواجبات بين مكوني الوجود الأسرى (الرجل والمرأة) بما يحافظ ويرتقي بالبناء الأسرى والمجتمعي.

ومن خلال محاور هذه السياسة الستة (الصحة -التعليم - التمكين الإقتصادي - الحقوق- المشاركة السياسية واتخاذ القرار - السلام وفض النزاعات) قطع السودان أشواطاً متقدمة علي درب تعزيز مناصرة قضايا المرأة السودانية بتبني سياسات واستراتيجيات وتشريعات المناصرة والمتعلقة بالتعليم للجميع وإلزاميته ومجانيته لمرحلة الأساس ومحو أمية النساء ورفع وعيها ومهاراتها التقنية والمهنية بانتشار مراكز التأهيل المجتمعي ومراكز كليات تنمية المجتمع.

لقد تقلدت المرأة مناصب عليا في الجهاز التشريعي والتنفيذي للدولة وفي الخدمة المدنية والسلك الدبلوماسي والقضاء والقوات النظامية وقد كفل لها الدستور والتشريعات أسس تحقيق العدالة في الأجر المتساوي وتساوى سن المعاش مع الرجل.

والمسعى يتواصل من كافة أجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع المدني لمزيد من تمكين المرأة السودانية من خلال تأكيد الدولة علي مبادئ العدالة والإنصاف وأيمانا بأهمية دورها ركيزة هامة في تقدم وبناء المجتمع.

وفي الختام أهني نفسي والمرأة في الداخل والخارج والشعب السوداني عامة بهذه المناسبة الجليلة .

والله الموفق ،،،